صلى الله عليه وسلم على القرون الثلاثة او الاربعة وذكر ما يحدث بعدهم
السابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون والثامنة كون السلف
يضربون الصغار على الشهادة والعهد باب ما جاء
في ذمة الله وذمة نبيه وقول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم
الاية عن بريدة ابن الحصيب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه بتقوى
الله ومن معه من المسلمين خيرا فقال اغزوا باسم الله في سبيل الله
قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تقدروا ولا تمثلوا ولا
تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث
خصال او خلال فايتهن اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم
ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم
الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك
فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا
منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله
ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين
فان هم ابوا فاسلهم الجزية فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم
فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك
ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة
نبيه فانكم ان تخفروا ذممكم اهون من ان تخفروا ذمة الله
وذمة نبيه واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم
الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري
اتصيب حكم الله فيهم ام لا فيه مسايل الاولى الفرق بين ذمة الله

وذمة

وذمة المسلمين الثانية الارشاد الى اقل الامرين خطرا الثالثة
قوله اغزوا باسم الله الرابعة قوله قاتلوا من كفر بالله الخامسة قوله
قوله استعن بالله وقاتلهم السادسة الفرق بين حكم الله
وحكم العلماء السابعة كون الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم لا يدري
ايوافق حكم الله ام لا باب ما جاء في الاقسام على الله
عن جندب ابا عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا
الذي يتألى علي ان لا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحبطت عملك
رواه مسلم وفي صحيح حديث ابي هريرة ان القائل كان رجلا عابدا
قال ابو هريرة تكلم بكلمة اوبقت دنياه وآخرته فيه مسايل
الاولى التحذير من التألي على الله الثانية كون النار اقرب الى
احدكم من شراك نعله الثالثة ان الجنة مثل ذلك الرابعة فيه
شاهد لقوله ان الرجل ليتكلم بالكلمة الى آخرها الخامسة ان الرجل
قد يغفر له بسبب هو من اكرم الامور اليه باب لا يستشفع
بالله على احد من خلقه عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجاع العيال
وهلكت الاموال فاستسق لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك
عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله
فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك اتدري
ما الله ان شان الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع بالله على احد
وذكر الحديث رواه ابو داود فيه مسايل الاولى انكار على من قال
نستشفع بالله عليك الثانية انه تغير تغيرا عرف ذلك في وجوه

Copyright © King Saud University